

أَنوارُ الْأَنْبِيَاءِ ٤ | مُوسَى وَيُونسُ | أَحْمَدُ | ٨٠ | الْأَعْرَافُ | ﷺ

العدد

أحمد السيد

علي نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم علمنا ما ينفعنا
وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:00

اه نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار الانبياء وهو المجلس الرابع عشر من هذه المجالس ونعتذر عن تأخر آآلدقيقة، آآاليوم المجلس متعلق ايضا بسورة الاعراف وسنضيف من سورة يومن كذلك بعض المواقـع - 00:13

وهو مرتبط بقصة موسى عليه السلام يعتبر الجزء الكن من قصة موسى او من ايات سورة اه نبی الله موسى؟ نعم. ثامن طيب هذا اذا اللقاء او الجزء الثامن فيما يتعلق وبالابيات المتعلقة بموسى عليه السلام. آآ امس - 00:36:00

اخذنا المراحلة اللي ما بعد ايمان السحرة وما قبل الذهاب الى البحر تلك المراحلة التي حصلت فيها الايات والطوفان والجراد والقمل والصفادع والدم واعطوا الحجج لعلمهم يرجعون ما رجعوا فكفروا لما وقع عليهم الرجس قالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد

وصية موسى عليه السلام للمؤمنين معه ان يصبروا على ما يعذبهم الرجس واحذننا سريعا الايات التي فيها
ها لان كشفت عنا الرزق لنؤمن لك ولترسلن معك بنى اسرائيل ايضا ما امنوا لما كشف عنهم الرجس واحذننا سريعا الايات التي فيها

قبل ان ننتقل ايضا الى موضوع البحر وما بعد البحر من اه الامور التي حدثت بين نبى الله موسى وبين بنى اسرائيل نريد ان نعود قليلا الى الوصايا التي اوصى بها موسى عليه السلام المؤمنين معه - 00:01:39

في مرحلة البلاء ومرحلة الشدة حين قال فرعون سنتقتل ابناكم ونستحيي نسائهم وانا فوقهم قاهرون لكن نريد ان ن عدد الوصايا يعني نريد ان نأخذها بشكل مرتب قدر المستطاع لانه حقيقة يعني الذي جعلني آآارجع مرة اخرى الى هذه النقطة هي اهميتها -

الأهمية خاصة في هذا الزمن بهذه الجزئية من توصيات موسى او من احداث قصة موسى هي من اهم الامور التي ينبغي ان يعتنى بها بالنسبة للمؤمنين المصلحين: فـ، هذا الزمن - 00:02:22

والتوصيات اكثر ما ذكرت او ذكرت في موضعين. في سورة الاعراف وفي سورة يونس في اليوم ان شاء الله سنمر على الموضعين
مرة اخرى، الموضعان: اللذان، او صـ، فـهما موسـ، قـمه المؤمنـ، بـصـاـ معـيـنة لـهـاـجـة - 00:02:41

الطغيان الفرعوني لمواجهة ذلك الاذى حتى تفرج حتى تفرج. طيب اه نبدأ بسورة يونس. نبدأ بسورة يونس ثم نعود الى سورة الاعداف ياذن الله. اولا قاا الله سمحانه وتعالى. فما امن: لمهس، الا ذرية من: قهمه - 01:03:00

فما امن لموسى الا ذرية من قومه. هذا مذكور متى؟ هذا مذكور بعد فلما القوا قال موسى ما جنتم به السحر ان الله سبب طله يعني حصا التذكرة الاما الخطاب الاما ثم حصات المراقبة - 00:03:26

والانتصار على السحرة من الذي امن لم يؤمن الا ذرية من قومه. اختلف المفسرون الهاء هذه تعود على من امن لموسى الا ذرية من قومه الهاء تعود على من - 00:03:42

علٰى فرعون: ام علٰى موسٰى؟ لا علٰى فرعون: اى فـ خلاف بـ المفسـرـ فـ منهـ مـ قـاـ لـهـ بـؤـمـ: مع مـوسـ علىـهـ السـلامـ الـذـرـيـةـ مـ:

القومى من بنى اسرائىل - 00:03:59

ومنهم من قال فما امن لموسى غير بنى اسرائىل الا ذرية من قوم فرعون يعني من الذين من من قوم فرعون ما امن معه الا ذرية والذرية اختلف ايضا المفسرون في تفسيرها ابن الامام ابن كثير يرجح ان الذرية هم الشباب - 00:04:15

وصغار السن هم الذين امنوا به اما اللي عشعشت في قلوبهم الشبه الفرعونية والذين حنوا من الصغر على عبودية فرعون ورضعوا معنى المهانة والثقافة الاجتماعية الزائفة لم يؤمنوا جائزتهم الحجج - 00:04:38

لم يؤمنوا وهذا فيه فائدة جليلة جدا وهو وهي ان من ارجى الناس صلاحا واصالحا للمستقبل هم الشباب خاصة اذا كان هناك ثقافة مهيمنة فاسدة منحرفة او منتشرة فمن الصعب تغيير ثقافة الشيوخ - 00:05:01

الشيوخ الكبار في السن وآآ استجابة الشباب اكثر ولذلك اذا تأملت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ستجد ان من اوائل من امن به هم شباب صغاري ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:05:30

كان عمره عشر سنوات حين امن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه كان عمره ستاشر سنة تقريبا حين امن سعد ابن ابي وقاص كان شابا او كثير من الصحابة رضوان الله عليهم حتى من الانصار - 00:05:51

الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم كانوا صغاري شبابا انس بن مالك خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين كان شابا. الارقام. الارقام لا بالارقام كان عمره ستطعش ايضا. عصى ابن عمر - 00:06:08

في البخاري وفي البخاري البراء رضي الله تعالى عنه يقول استصغرت انا وابن عم يوم بدر استصغرت يعني لم يسمح لنا بالذهب الى بدر لاننا صغاري لم نبلغ الخامسة عشرة بعد - 00:06:22

هذا ابن عمر والبراء ها؟ عميد ابن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص الذي استشهد في بدر وهو احد الشهداء الاربعة عشر في بدر كان عمره ستطعش ايضا ولذلك فكرة مشكلة من المشكلات الموجودة اليوم - 00:06:39

من المشكلات الموجودة اليوم انه من دون ثمنطعش قاصر قاصر قاصر يعني قاصر يعني لا تهتم ايش يسوی واذا سوي فمروفع عنه القلم يعني مشكلة كبيرة ما الاطار الذي يصنع للصغرى - 00:06:59

سيمشون عليه سيمشون عليه لذلك في قول الله فما امن لموسى الا ذرية من قومه ها على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وهذا ملأهم مما يرجحها او من المقويات لقول من قال انه - 00:07:20

مديرية فرعون. مديرية فرعون. ايوا لانه الماء اللي يتبارد للذهن في الاساس هم ملأ ملأ فرعون. على انه ايضا من قال ان الضمير يعود لموسى قال انه كان من ملأ بنى اسرائىل مع فرعون مع انهم اصلا - 00:07:43

اما كانوا مستضعفون ومن جملتهم مين قارون. قارون من بنى اسرائىل وليس من قوم فرعون. طيب اذا هذه الفائدة الاولى وهي مهمة جدا وهي مقدمة الان للوصايا احنا من تبع الوصايا مقدم انه ترى خل بيالك وانت تسمع الوصايا - 00:08:01

اه النبوية الموسوية لي اه من معه خل بيالك انهم شباب خل بالك انه شباب ليسوا كبارا جيد معهم بعض اه الكبار ربما. لكن اه هذا جيد في استصحاب وانت - 00:08:23

تسمع الوصايا انك تكون مستحضر هذا المعنى وبالتالي هذا يفيد ايضا القائمين على اعمال الشباب ورعايتهم وتربيتهم وهو يفيد هذا المعنى اه كثيرا ولا تنسي الظرف العام متى كان اقيمت الحجة اتضح الحق - 00:08:43

واعلن فرعون التهديد سنتقتل ابناء الذين امنوا معه ونستحيي نسائهم وان فوقيم قاھرون جاء هؤلاء المؤمنين فقالوا لموسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا فهذا هو الحال العام. حسنا ما هي الوصايا - 00:09:02

طيب فما عمل لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم وان فرعون لعلم في الارض وانه لمن مسرفين بسم الله قال وقال موسى الان تبدأ الوسائل - 00:09:20

وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلوا ان كنتم هذى المتكررة مرتين هذى لازم تطبع حولها دواير حمراء وتنتبه لمن اجي اقول لك ان كنت رجلا - 00:09:36

ان كنت رجلا فافعل كذا وكذا جيد هذي ما تقال لاي شيء اليس كذلك هذه تقال في المقامات التي يستنكر من الرجال الا يفعلوها اليس كذلك - [00:10:01](#)

فلذلك مثلا ذكروا في سورة مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقبا فان كنت تقبا لا يتصور منك ان تعتمدي علي جيد طيب الان ليس فقط انه اوصاهم بالتوكيل لا - [00:10:18](#)

قال لهم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ولاحظ ايش الفرق بين عليه توكل وبين توكلوا عليه تخصيصها عليه توكلوا هذا يساوي هذه الجملة عليه توكل وتساوي توكلوا عليه وحده - [00:10:36](#)

مثل اياك نعبد اياك اي وحدك تقديم هذا يفيد الحصر وهذا تعرف قل هو الرحمن امنا به شف امنا به عليه توكلنا بعض المهتمين بالشأن البلاغي في سورة الملك قالوا امنا به ولم يقل به امنا - [00:10:59](#)

لانه هم يؤمّنون بالله وملائكته وكتبه ورسله ووالى اخره فليست حسرا لكن لما جاء التوكيل صار الحصر فقال وعليك توكلنا طيب اذا الوصية الاولى المؤكدة والمشددة والمتعلقة كالشرط للإيمان وكالشرط للسلام هي - [00:11:21](#)

التوكل هي التوكيل. لذلك من اعظم ما يوصى به ل المؤمنين في زمان في الازمان المشابهة لتلك الازمان هي مركبة التوكيل مركبة التوكيل ومن الواضح ان هذا السياق اغلب ما يأتي فيه التوكيل او اغلب ما ينصرف فيه الذهن الى اي نوع من التوكيل لما نقول افعال الله - [00:11:44](#)

في ايش؟ توكل على الله في ايش لأن الله يتوكل في جلب الرزق ها؟ ايوة يعني انت تعرف لما اقول لك توكل على الله تمام؟ اعقد وتوكل. تمام. بس في هذا السياق - [00:12:15](#)

اللي هو في سياق القهر الفرعوني القرع الفرعوني والقهر الفرعوني. ايوا. الله توكلوا اولى ما تتوكلون على والله فيه هو ان تتوكلا عليه في ثباتكم على دينكم وتتوكل عليه في حفظه ايامكم من عدوكم وتتوكلوا عليه في - [00:12:35](#)

ما يمكن ان ينجيكم في المستقبل لان التوكيل مقامات ودرجات و كما يقول ابن القيم رحمه الله كم من الناس من هو مغبون في توكله توكل لكنه مغبون في التوكيل - [00:12:58](#)

آآ وكذلك هناك درجات يعني في توكل على الله في جلب المباحثات هذا عبادة ولا ليس عبادة؟ عبادة اتوكل على الله في تجاري. نعم. ان يرزقني الله ويوفقني عبادة وليس عبادة؟ عبادة. عبادة - [00:13:14](#)

وفيها ايمان وتوحيد وكل شيء طيب اعلى منها اتوكل على الله في دفع بعض المعاصي والذنوب عني التي اجهدتني ولم استطع تركها واتوك على الله في تثبيت الایمان في نفسي - [00:13:33](#)

هذا مقام اعلى طب ايش اللي اعلى منه لا هذى الطاعات الان في مقام اعلى منها اثبات الهان ايوة التوكيل للاعلى منه توكل المرسلين. التوكيل على الله في اصلاح الخلق - [00:13:50](#)

والتوكل على الله في دفع انى الخلق الذي ينشأ عن اصلاحهم فهي انتشرت ثلاث درجات من درجات التوكيل وذاك التوكيل الاخير الدرجة الثالثة هذا توكل المرسلين واتبعاهم هذا التوكيل العالي - [00:14:10](#)

توكل اولياء الله هذا التوكيل الذي تأتي معه معيه الله وتأييده ونصره وتوفيقه ووالى اخره طيب لكن هذا التوكيل لا يأتي لمن ليس وقد هدانا سبلنا؟ ها طيب - [00:14:28](#)

اذا الوصية الاولى هي التوكيل على الله. ما التوكيل اي درجة هنا من التوكيل؟ لا يمنع ان تكون كل الدرجات لكن من اول ما ينصرف الذهن اليه في مثل هذا السياق هو التوكيل في الدرجة الثانية والثالثة وخاصة هنا - [00:14:45](#)

يعني في قضية الثبات والصبر الاستقامة ان لا يقضى عليهم وان يحفظوا ووالى اخره طيب لكن هذا التوكيل لا يأتي لمن ليس لديه شيء يتمسك به ها؟ يعني ما يجي لانسان معرض - [00:15:01](#)

ومبتعد وليس متمسكا بدين الله ثم قل والله اذا اشتد الظلم وما ادرى ايش فتوكل على الله اول شيء يعني اصلاح حالك واخرج من هذا بعدين توكل على الله في قضية الصبر والثبات وما الى ذلك. طيب - [00:15:22](#)

فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ايش يمكن ان تأخذ النقطة الثانية بعد التوكل الدعاء وهذا مكرر ايضا بعد ايتين - [00:15:38](#)

ها او اية وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبilk. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبت - [00:15:59](#)

دعوتكم. اذا الوصية الثانية في مثل هذه الاحوال الدعاء والدعاء المذكور هنا على نوعين ها دعاء متعلق بالمؤمنين انفسهم ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين - [00:16:17](#)

ودعاء متعلق بالظالمين والدعاء عليهم فقال ربنا اطمس ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فيؤخذ منه ان المؤمنين الصابرين المتوكلين في مثل هذه الحالات مما ينبغي لهم - [00:16:38](#)

ويستحسن لهم. ومن انوار الانبياء واتباعهم التي يمكن ان يقتبسوا منها ويستفيدوا منها ان يتزموا الدعاء محوريه الدعاء بما يتعلق بنا والدعاء بما يتعلق بالاعداء بالدعاء عليه طيب واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين - [00:16:59](#)

فين الوصية الثالثة او النقطة الثالثة ايش الاخذ بالأسباب؟ اخذ الحيطة والامنيات طيب آآ غيره ايش ايش المكان المناسب ايوه اللي هو تبوأ لقومكم بمصر بيوتا. يعني منطقة مو مصر كدولة. لا لا - [00:17:28](#)

هنا مقصود مصر ايه؟ انتبهوها لقومكم بمصر بيوتا لذلك اي تمام ها قبلوا واجعلوا بيوتكم قبلة. تبوء عليكم منكم من مصر بيوتا. ايش فيه ايضا وصية؟ الحذر يعني طيب اه ممكن ممكن تأخذ منها - [00:17:55](#)

هل ممكن تأخذ منها معنى الصحبة الصالحة وبنقلهم بمكان في مشكلة لمكان فيه طيب اذا واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم ما ها تبوأ لقومكم بمصر بيوتا هذي فيها معاني من جملتها ايش - [00:18:18](#)

الصحبة الصالحة. نعم. اليه كذلك؟ انتوا حين حbin تتبؤون او تبؤون بيوتا انتم وحدكم دون قوم فرعون ودون المكذبين فهذا معناه انه في مجتمع نظيف في مجتمع امن في بيئه حسنة يمكن ان اه تكون صالحة لي اه لتنمية الایمان - [00:18:41](#)

فايشه الثاء او الوصية الثالثة هنا يمكن ان نقول الصالح الصحبة الصالحة ويمكن ان نقول الرابعة ايضا وهي اه الابتعاد عن ايوا الابتعاد عن مواطن الفتنه الابتعاد عن المجرمين لانه قال تبوأ لقومكم بمصر بيوتا - [00:19:02](#)

بعيدا عن اولئك فهذه ايضا الفائدة او الوصية الرابعة طيب واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة ايش النقطة الخامسة وبين مر معنا انه الصلاة تحديدا واقم الصلاة ها؟ واقم الصلاة لذكرى. طيب - [00:19:29](#)

هذى هذى مو ممكن مو ممكن اه نربط بين اول نداء او اول فقرة في قصة موسى عليه السلام حين ناداه الله سبحانه وتعالى وقال له ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكرى. وهنا موسى اسمع - [00:19:52](#)

اوحي اليه واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم بمصر بمصر بيوتهم واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة ولا يخفى عليكم ان الامر الذي امرتوا به من ناحية العبادة لم يكن الصلاة فقط - [00:20:15](#)

يعني لم يكونوا مأموريين بمجرد الصلاة ولا يعملوا اي شيء اخر ولكن الصلاة تحديدا الصلاة تحديدا هي من اعظم الاعمال التي يؤمر بها ويوصى بها في حالات اه الضعف وفي حالات الثبات تطلب الثبات وتطلب النجاة وتطلب الاستقامة عدم الاعوجاج - [00:20:32](#)

لذلك احد يكمل الوصية الخامسة الوصية الخامسة هي الابادة على رأسها الصلاة وكما قلت هناك موضعان في قصة موسى تدل على الصلاة تحديدا. واما في السيرة النبوية وفي الآيات القرآنية فهناك - [00:20:59](#)

اكثر من موضع منها يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاه استعينوا بالصبر والصلاه. طيب اذا هذى الخامسة السادسة وبشر المؤمنين يا سلام الامل والتغافل الامل والتغافل. بشر المؤمنين هذى هذا التبشير يشمل امرءين والله اعلم - [00:21:20](#) الامر الاول يشمل التبشير بالفرج وحسن العاقبة طيب اين نجد امثال موسى لامر الله وبشر المؤمنين هل هو مذكور في القرآن؟

شيء يمكن ان يدخل ضمنه وبشر المؤمنين السلام عليكم عوتاني - [00:21:47](#)
لأ هذا بعدين؟ سلام قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين وايضا عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر - [00:22:11](#)

كيف ت عملون؟ اذا وبشر المؤمنين التفاؤل والت بشير بامر الله الاول بالنجاة وحسن العاقبة وتغير الاحوال وهذا من يقوم به في مثل هذه الاوقات فانما يقتدي بموسى عليه السلام فيما اوحى اليه. ما النوع الثاني من الت بشير الذي يمكن ان يدخل؟ اه في الجنة - [00:22:31](#)

ایة بس هنا لاحظ هنا في وصية خاصة وبشر المؤمنين ت بشير المؤمنين بعاقبة هذا الثبات والصبر عند الله سبحانه وتعالى وفي الاخرة. التفاؤل هذا في القسم الاول من الت بشير. القسم الاول من الت بشير اللي هو التفاؤل بالفرج - [00:22:55](#)
القسم الثاني من الت بشير الت بشير بحسن العاقبة في الاخرة حسن العاقبة في الاخرة. واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. وهذه آية مكية نزلت على النبي صلى الله - [00:23:12](#)

وسلم بأمره الله فيها ان اذا جاءه هؤلاء المؤمنون الذين صدقوا به في تلك الازمة وفي تلك الحالة الصعبة امره الله ان يبشرهم هذا في القسم الثاني من الت بشير اللي هو الت بشير بحسن مكانهم عند الله سبحانه وتعالى. اذا ما ما الوصية السادسة - [00:23:39](#)
اهمية ومركزية التفاؤل والت بشير لمن؟ للمؤمنين. ليس للمسرفين. ليس لمن ترك الحبل على الغارب ليس لمن آلم بهم امر الدين وامر الاسلام في وقت الاحباط وفي وقت الفتنة وفي لا وانما لمن تمسك - [00:23:57](#)

وصبر واستقام ورجع وتوكل وثبت هذا الذي يبشر ويرجى له الخير هو هذا القسم الاول اللي هو الفرج وحسن العاقبة. عسى ربكم ان يهلك عدوكم. طيب اذا هذان نوعان من الت بشير ونوعان من الفأل ونوعان من الامل - [00:24:19](#)
الوصايا التي يمكن ان تؤخذ لتلك الاحوال. لاحظ هذه الوصايا جاءت في وقت الاستضعف والقهقري طيب ثم ايش؟ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه غينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا - [00:24:43](#)

عن سبilk ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم هذا مر معنا في ايش دعاء دعاء قلنا طيب قال قد اجيبيت دعوتكما مع انه قبلها ايش قال - [00:25:01](#)
وقال موسى لا وقال موسى. ربنا هاديك واوحينا الى موسى قيل لكن الدعاء وقال موسى اي لا لا وقال موسى ربنا انك اتيت وقال موسى. تمام؟ بعدين قال قد اجيبيت دعوتكما. قال المفسرون - [00:25:20](#)

كان موسى يدعو وهارون يؤمن يجعل التأمين مشاركة في الدعاء جاري التأمين مشاركة في الدعاء. قال قد اجيبيت دعوتكما فاستقيما طيب فاستقيم ايش نأخذ؟ الحين كم وصية اخذنا؟ اخذنا ستة ستة - [00:25:41](#)

طيب فاستقيم ايش نأخذ منها؟ يعني حتى بعد الدعاء تمام ما شاء الله ما اجابات جميلة بس بس في معنا اول اول معنى اول ايش يلفت انتباهم في فيه؟ فاستقيما - [00:26:05](#)

جماعة يعني التعاون خطاب لموسى وهارون. طيب. المتتابعة طيب فاستقيما انا اول ما يخطر في ذهني حقيقة في هذا المعنى هو ضرورة استقامة القدوات ضرورة استقامة القدوات. فاستقيما انت وهارون - [00:26:24](#)

ضرورة ان يكون القدوات هما اكتر الناس استقامة هما اصلاح الناس واذا كان هؤلاء الذرية الذين امنوا بموسى ها؟ اذا اخذت انت عممت القضية فقلت اذا وجد في زمان ما - [00:26:50](#)

وناس احرقوا على دينهم وتمسكون بحفظ القرآن وتعلموا وبدأوا ها يهتمون ثم يجدون القدوات من الدعاء ومن المشايخ ليسوا على حال استقامة هذا يكون ايش فتنه فتنه اما اذا كان القدوات هم المستقيم اذا كانوا هم المستقيمين - [00:27:07](#)
فا هذا ادعى لثبات الاتباع المقتدين تستقيما هذا مهم جدا هذى الوصية كم السابع ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ايش نأخذ منها بعد ما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون - [00:27:30](#)

هذه تذكينا شوف لاحظوا هذه الوصية لمين الان لموسى وهارون صح؟ هذه تذكينا في سورة الاسراء وان كانوا في فتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا. ولو لا ان ثبتنا لك قد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة -

00:27:59

ضعف الممات طيب وهذا يذكرنا في سورة القلم ودوا لو تدهنوا فيدهنون طب سورة القرن لما نزلت كان في حال نصر المؤمنين ولا حال الضعف؟ ضعف حال الضعف هي من اوائل سورة القلم من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:24](#)
وهنا لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون استقلال منهجي ها وتشبع بالوحى فيه وضوح مرجعية الوحي والتمسك بها والاستقامة عليها وعدم اتباع السبيل الآخرى مضادة لطريق الوحي وهذه الوصية الثامنة [00:28:43](#)

ولا تركنا الى الذين ظلموا. نعم. طيب اه هاي الان ثمانية او ثمان وصايا في سورة يونس في سورة الاعراف يعني تقريبا نفس الشي لكن سورة يونس اكثر تفصيلا - 00:29:10

فقط نمر على الآيات سريعاً نشوف اذا كان في اه شيء اه زائد علامة الثمان وصايا وقال الملا قال موسى لقومه او بعد عفوا وقال الملا من قوم فرعون اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويدركوا الهاجك قال سنقتل ابناؤهم - 00:29:25

ونستحيي نساعهم وانا فوقهم قا هرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله هذه تساوي ايش الوصية الاولى هناك لها لذلك الدين نصفه عبادة ونصفه استعanaة نصفه عبادة ونصفه استعanaة ايak نعبد واياك نستعين. يأتي هذان النصفان في القرآن احيانا بالفاظ غير لفظ العادة - 00:29:43

والاستعانة ولكنها الفاظ معبرة عنهم مثلا عليه توكلت واليه انيب. هذى مثل اياك نعبد واياك نستعين عليه توكلت هذه ايش
اياك نستعين واليه انيب اياك نعبد جيد آآ وكذلك وكذلك - 00:30:16

فأعبده وتوكل عليه فأعبده وتوكل عليه. هذى ايش اياك نعبد واياك نستعين. تمام هنا استعينوا بالله هذى تساوي توكل. توكل على الله. تمام؟ اذا هذى وصية مكررة مرة جاءت بلفظ التوكل مرة جاءت بلفظ الاستعانة - 00:30:42

طيب واصبروا واصبروا هذى تضاف وان كانت يعني متضمنة للوصايا السابقة لكن تظاف الوصية التاسعة تعرفوا هذا بالترتيب ليس بالترتيب من حيث الاهمية الترتيب فقط ذكري بحسب الصور اللي مررنا عليها - 00:31:03
الوصية التاسعة الصبر الصبر والصبر في قس فيه قصة موسى مركزي مين يأتي لنا باية او ايتين فيها ذكر الصبر في قصة موسى مو
00:31:18 من ذكر الكفنا نك

مع مع قومه قال الله سبحانه وتعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك
الحسن على بن اسائة بما صدر له مكتبه ملخص فـ الص - 00:32:06

لذلك تكتب التاسعة الصبر مركبة الحث على الصبر مركبة التوصية على او بالصبر. استعينوا بالله واصبروا ان الارض
للله به، ثنا من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. التبشير للد. مت معنا. نصف عاشرة - 00:32:32

فيها معنى هذى غير التبشير وهو ايش غير عدم استعجال الثمرات والنظر للمستقبل عدم استعجال الثمرات والنظر للمستقبل وهذا تكلمت عنها يوم امس شكل تفصيل ما في حاجة لعادتها لكن مسجلها رقم - 00:32:51

عشرة قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعاملون
هذا امس تكلمنا عنها كثير صح قلنا كيف انه الاستخلاف ليس هو نهاية - 00:33:09

الطريق هو يستخلفكم في الارض يعني يجعلكم خلائق بعدهم تخلرون فرعون وقومه فينظر كيف تعملون ليست هذه هي النتيجة
للنهاية هذه واحدة من الخطوات فينظر كيف عملون هل ستحسنون ام لم ام لن تحسنوا - 00:33:30

اه عموماً ممكِن تدخل في قضية النظرية المستقبلية وفهم المستقبل عدم استعجال التمرات فتلك عشرة كاملة وهذه وصايا عشر

- مستفادة من قصة موسى مع المؤمنين من قومه في مرحلة ما بعد المراقبة مرحلة اعلان الاستعلاء الفرعوني مرة اخرى

00:33:49

و قبل مرحلة النجاة والعاقبة والثمرة والنتيجة فهذه الوصايا عشر هي من اعظم ما ينبغي العناية به في مثل هذا الزمن. وصل اللهم

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. واياكم - 00:34:21